



عائيم



نلاستاذ الفاضل علي محمد سرطاوي

عنتت وما احلى العتب والحب يأتي بالعجب
 قالت تعاتبني بلفظ مثل اقداح العنب
 اين القصيدة؟ لقد صممت كان قلبك ما احب؟
 روحي فداؤك يا سعاد فهل صممت بلا سبب
 اني اغار من النسيم اذا النسيم عليك حب
 واغار من ماخي هواك كأنك روحي في لب
 أواه من ذلك الذي بالامس قلبك قد سلب
 أخنى فؤادك حبه والحب بكرة قد وهب
 وتردد بين قصيده فكأنما هو ما ذهب
 واذهب روحي في النسيب فما يهزك من طرب
 اشقى وانت سعادتي اينهما قلب طلب
 في القلب حبك راسخ هو حب مخلوق لرب
 ان القلوب معادن ويظل قلبي من ذهب
 لك فيه ملك الحب لا يفنى على مر الحقب
 يادرة النهر اليتيمة انت روحي والارب
 مالي سواك على الثرى بهواك قلبي قيد وحب
 اهواك حانية علي ولا يغيرني الغضب
 هيهات ينساك النؤاد اذا تنادي وانغرب
 رحماك من شبح النوى اواه منه قدا قرب
 هزت معانيه النؤاد فماد حزنا واضطرب
 ستظل روحي في حماك ترف حولك عن كسب
 ويشع قلبي في الدجا نوراً من البدر السكب
 انامي بلا روح وقلب خلف اسوأ منقلب
 تبقى لديك الذكريات وما لذي سوى النصب
 هل تذكرين فتى نأى ولو استطاع لما ذهب

علي محمد سرطاوي

بغداد



دموع ليلتي



للشاعرة الشهيرة الأبنسة فطيمة النائب

هذي الحياة بسحرها وفنوتها لك فانظري
 هذا الشباب بعزه وحقبه لك فاشعري
 تلك الاماني والرغائب سوف تدنو فاصبري
 هذا النؤاد وما حوى لك من جوى لا تنكري
 ليلتي فدبتك لا تربيقي الدمع لا تتحسري
 ان الدموع اعز من نعم الحياة فوفري
 ليلتي رأيت العيش في عينيك ظلالاً قاتماً
 ولديك قلب شاعر ذاق المناءة ناعماً
 يغتر بفرك بابهاج فاتركيه باسمها
 لا تعبسي للكون لا ترضي بوجهك سامها
 ليلتي فدبتك لا تربيقي الدمع لا تتحسري
 ان الدموع اعز من نعم الحياة فوفري
 ليلتي رأيتك في ضلال فاضحكي وتبسمي
 ما كل ما ترجوه مبسور لنا فتعلمي
 والصبر احسن ملجى ولك السواغ فاعلمي
 يوم السعادة في الهوى يسوى شهور تألم
 ليلتي فدبتك لا تربيقي الدمع لا تتحسري
 ان الدموع اعز من نعم الحياة فوفري
 همي دموعك في النؤاد وما وذوباً سائلاً
 يحيا عذابك في العروق امام عيني ماثلاً
 فيجلبني الما يمزق اوحينا هائلاً !!
 يجتاحني ويهزني والقلب يهفو قائلاً
 ليلتي فدبتك لا تربيقي الدمع لا تتحسري
 ان الدموع اعز من نعم الحياة فوفري
 ليلتي خيالك زارني جم التوجع والآنين
 اصغي لصوتك شاكياً في نبرة الشوق الحنون
 ادنو وقلبي مفعم بالياس فياض الحزين
 فاقول والشكوى تمض واست ادري ما يكون
 ليلتي فدبتك لا تربيقي الدمع لا تتحسري
 ان الدموع اعز من نعم الحياة فوفري